

رابطاً عدتي إلى حزامي
عاملاً يومياً بدون أجر
أعود أدراجي بهدوء
إلى كوخني أقفل راجعاً
مع أشجار الجميز أقيم عهدي
وأنتم — تتعفنون وتتفسخون
غداً تحملكم الريح بعيداً .

من هم الذين أصبحوا يتعفنون ويتفسخون ؟ إنهم في
نظر الشاعر يهود الصهيونية وكل يهودي مرق عن خلاصة
الدين اليهودي كما أننا نلاحظ في هذه الأبيات موقف اللاعودة
إلى تقبّل الأفكار الصهيونية والدنو من اليهود الآخرين المرتدين ،
هؤلاء الذين سوف يتفسخون جميعهم ويزولون مهزومين لأنهم
خانوا النبي ، وبهذا المعنى فقد بياليك ثقته المطلقة بكل القيم
الصهيونية وبكل الامتدادات المعرفية اللايهودية .

بعد هذه المرحلة الشعرية الخصبية التي امتدت من
١٨٩٢ — ١٩١١ والتي اتسمت بثلاثة أطوار شعرية ، ألف